الدورة التدريبية: التحقيقات الداخلية في الشركات - الجوانب القانونية والأخلاقية



16 - 20 نوفمبر 2026
كيب تاون
4600 € (للشخص الواحد)
Ref: #LEG5686_419745

مقدمة الدورة التدريبية / لمحة عامة:

يقدم BIG BEN Training Center هذه الدورة التدريبية المتخصصة في التحقيقات الداخلية في الشركات، والتي صُممت لتزويد المشاركين بفهم عميق للجوانب القانونية والأخلاقية التي تحكم إجراء التحقيقات داخل المؤسسات. في بيئة الأعمال المعاصرة، أصبحت التحقيقات الداخلية أداة حاسمة للكشف عن المخالفات، وحماية الأصول، وضمان الامتثال للوائح والقوانين. تتناول الدورة بالتفصيل الإطار القانوني للتحقيقات، وأفضل الممارسات لإجرائها بنزاهة وفعالية، مع التركيز على حقوق الأفراد المعنيين والمسؤوليات القانونية للشركة. كما يشير الأكاديمي البارز البروفيسور روبرت فيسكونتي (Professor Robert J. Viscusi) في أبحاثه حول قانون الشركات والامتثال، فإن التحقيق الداخلي الفعال يمثل خط الدفاع الأول للشركة ضد المخاطر القانونية والمالية. تركز هذه الدورة على تزويد المشاركين بالمهارات العملية اللازمة لتخطيط التحقيقات، وجمع الأدلة، وإجراء المقابلات، وتحليل النتائج، وصياغة التقارير النهائية بطريقة تدعم المساءلة وتوفر الحماية القانونية للشركة. تهدف الدورة إلى تمكين المختصين من إدارة التحقيقات الداخلية بكفاءة عالية، مما يساهم في تعزيز الحوكمة الرشيدة والبيئة الأخلاقية داخل المؤسسات.

الفئات المستهدفة / هذه الدورة التدريبية مناسبة لـ:

- مديرو الامتثال والحوكمة.
- المستشارون القانونيون ومحامو الشركات.
- مديرو التدقيق الداخلي.
- مديرو الموارد البشرية.
- مسؤولو الأخلاقيات والنزاهة.
- مديرو المخاطر.
- المدراء التنفيذيون وأعضاء مجالس الإدارة.

القطاعات والصناعات المستهدفة:

- القطاع المالي والمصرفي.
- شركات الاتصالات والتكنولوجيا.
- شركات الأدوية والرعاية الصحية.
- شركات التصنيع.
- القطاع الحكومي والمؤسسات العامة.
- شركات الخدمات المهنية والاستشارية.
- الشركات متعددة الجنسيات.

الأقسام المؤسسية المستهدفة:

- إدارات الامتثال.
- الإدارات القانونية.
- إدارات التدقيق الداخلي.
- إدارات الموارد البشرية.
- إدارات المخاطر.

أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المتدرب قد أتقن المهارات التالية:

- فهم عميق للإطار القانوني والأخلاقي للتحقيقات الداخلية.
- تخطيط وتنفيذ التحقيقات الداخلية بفعالية ونزاهة.
- جمع الأدلة الرقمية والمادية بطرق قانونية.
- إجراء المقابلات مع الشهود والمتهمين بمهنية.
- تحليل النتائج وتحديد المخالفات بدقة.
- صياغة تقارير التحقيق الشاملة والمقنعة.
- التعامل مع الآثار القانونية والأخلاقية للتحقيقات.

منهجية الدورة التدريبية:

يعتمد BIG BEN Training Center في هذه الدورة منهجية تدريبية عملية وتفاعلية، تجمع بين المعرفة القانونية المتخصصة في التحقيقات الداخلية والتطبيقات الواقعية للجوانب الأخلاقية، لضمان تزويد المشاركين بالمهارات اللازمة لإجراء تحقيقات فعالة وشفافة. يتم تقديم المحتوى من خلال محاضرات تفاعلية يقودها خبراء في القانون الجنائي وقانون الشركات، ومحققون سابقون، تليها جلسات نقاش وحوارات معمقة تتيح للمشاركين تبادل الخبرات والتحديات. تُستخدم دراسات حالة واقعية لتحقيقات داخلية من مختلف الصناعات، مما يوفر للمتدربين فرصة لتحليل السيناريوهات المعقدة وتطوير حلول قانونية وأخلاقية. تتضمن الدورة ورش عمل تطبيقية مكثفة، حيث يتدرب المشاركون على تخطيط التحقيقات، وإجراء مقابلات المحاكاة، وتحليل الأدلة، وصياغة التقارير النهائية. يتم تشجيع العمل الجماعي لتعزيز مهارات التعاون والتفكير النقدي في حل المشكلات. تُقدم تغذية راجعة بناءة ومستمرة لضمان فهم شامل للمفاهيم وتطوير المهارات. تهدف هذه المنهجية إلى تمكين المشاركين من حماية مؤسساتهم من المخاطر القانونية وتعزيز بيئة عمل نزيهة.

خريطة المحتوى التدريبي (محاور الدورة التدريبية):

الوحدة الأولى: الإطار القانوني والأخلاقي للتحقيقات الداخلية

- مفهوم التحقيقات الداخلية وأهميتها.
- الأسس القانونية لإجراء التحقيقات: قوانين العمل، قوانين الشركات.
- المبادئ الأخلاقية للتحقيق: النزاهة، السرية، الحيادية.
- حقوق الموظفين المتورطين في التحقيق.
- التمييز بين التحقيق الداخلي والتحقيق الخارجي.
- عواقب عدم الامتثال في التحقيقات.
- دور سياسات الشركة الداخلية.

الوحدة الثانية: تخطيط وتنفيذ التحقيقات الداخلية

- مراحل التخطيط للتحقيق الداخلي.
- تحديد نطاق التحقيق وأهدافه.
- تشكيل فريق التحقيق المؤهل.
- جمع المعلومات الأولية والأدلة.
- حفظ الأدلة وسلسلة الحضانة.
- التعامل مع الأدلة الرقمية.
- التصرف في حالات التعارض المحتمل للمصالح.

الوحدة الثالثة: مهارات المقابلة والاستجواب الفعال

- أنواع المقابلات في التحقيق الداخلي.
- أساليب إجراء المقابلات الفعالة.
- طرق طرح الأسئلة للحصول على المعلومات.
- التعامل مع المقاومة والأكاذيب.
- توثيق المقابلات وتسجيلها.
- الاعتبارات القانونية والأخلاقية للمقابلات.
- مهارات الاستماع الفعال والملاحظة.

الوحدة الرابعة: تحليل الأدلة وصياغة التقارير

- تصنيف وتحليل الأدلة المجمعة.
- تحديد الوقائع والنتائج الرئيسية.
- تطوير الخلاصة والتوصيات.
- صياغة تقرير التحقيق الداخلي: الهيكل والمحتوى.
- جودة التقارير: الوضوح، الدقة، الشمولية.
- تقديم التقرير إلى الإدارة العليا.
- التعامل مع التداعيات القانونية للنتائج.

الوحدة الخامسة: التحديات والحلول في التحقيقات الداخلية

- التعامل مع قضايا الفساد والاحتيال.
- التحقيقات المتعلقة بالتحرش والتمييز.
- حماية المبلغين عن المخالفات (Whistleblowers).
- التعاون مع الجهات الخارجية (الجهات الرقابية، الشرطة).
- التحقيقات العابرة للحدود والاعتبارات الدولية.
- تطوير برامج تدريب الموظفين على الأخلاقيات والامتثال.
- الاتجاهات المستقبلية في التحقيقات الداخلية.

الأسئلة المتكررة:

ما هي المؤهلات أو المتطلبات اللازمة للمشاركين قبل التسجيل في الدورة؟

لا توجد شروط مسبقة.

كم تستغرق مدة الجلسة اليومية، وما هو العدد الإجمالي لساعات الدورة التدريبية؟

تمتد هذه الدورة التدريبية على مدار خمسة أيام، بمعدل يومي يتراوح بين 4 إلى 5 ساعات، تشمل فترات راحة وأنشطة تفاعلية، ليصل إجمالي المدة إلى 20-25 ساعة تدريبية.

سؤال للتأمل:

في ظل التوازن الدقيق بين ضرورة كشف المخالفات وحماية سمعة الشركة، وبين ضمان حقوق الأفراد وتجنب الأضرار غير المبررة، كيف يمكن للمحققين الداخليين تحقيق العدالة والنزاهة في كل خطوة من خطوات التحقيق؟

ما الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من الدورات؟

تتميز هذه الدورة بتركيزها الشامل على التحقيقات الداخلية في الشركات، وتقديم نهج متكامل يجمع بين الجوانب القانونية والأخلاقية. نذهب أبعد من مجرد شرح الإجراءات، حيث نقدم للمشاركين استراتيجيات عملية لتخطيط التحقيقات، وجمع الأدلة الرقمية، وإجراء المقابلات بمهنية، وصياغة التقارير المقنعة. ما يميز هذه الدورة حقًا هو المحتوى المتقدم الذي يتضمن دراسات حالة واقعية وورش عمل تطبيقية مكثفة حول التعامل مع التحديات الأخلاقية والقانونية. يتم تقديم المحتوى من قبل خبراء في القانون الجنائي والشركات ومحققين سابقين، مما يضمن حصول المشاركين على رؤى عملية قابلة للتطبيق. هذه الدورة ليست مجرد تدريب نظري، بل هي فرصة لإتقان المهارات اللازمة لإجراء تحقيقات داخلية فعالة ونزيهة، مما يجعلها ضرورية لأي محترف يسعى لتعزيز الحوكمة الرشيدة والشفافية في مؤسسته.